

خاتمة المستدرک

[243] وانا الفاروق الاکبر، وانا صاحب العصا والمیسم (1)، ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد (صلی اﷺ علیه وآله)، ولقد حملت على مثل حمولة رسول اﷺ (صلی اﷺ علیه وآله) وهي حمولة الرب، وان محمدا (صلی اﷺ علیه وآله) يدعى فيکسی ويستنطق، وادعى فاکسی واستنطق، فانطق على حد منطقہ، ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي، علمت علم المنايا، والبلايا، والانساب، وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني، ولم يعزب عني ما غاب عني، أبشر يا ذن اﷺ، واؤدي عن اﷺ عز وجل، كل ذلك مکنني اﷺ فيه باذنه (2). الى غير ذلك مما يوجب نقله الخروج عن وضع الكتاب وكلها دالة على كونه كساير الامامية العارفة باﷺ وبرسوله وبالحجج (عليهم السلام) کغيره من الاجلاء، واني للغالي - بالمعنى المتقدم - رواية هذه الاخبار النافية لمعتقدہ المخالفة لرأيه ومذهبه. وما رواه هو في ذم الغلاة وكفرهم: ففي الکشي: باسناده عن سعد بن عبد اﷺ، قال: حدثني سهل بن زياد الادمي، عن محمد بن عيسى، قال: كتب الي أبو الحسن العسكري (عليه السلام) ابتداءا منه: لعن اﷺ القاسم اليقطيني ولعن (3) علي بن حسكة القمي، ان شيطانا ترائى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا (4). _____ (1) الميسم: اسم لالة التي يوسم بها، كالمكواة بحيث تكون من اثره علامة.. والمراد هنا: ان بغضه عليه السلام علامة للمنافق وحبہ علامة للمؤمن، روى ذلك احمد في مسنده من طريق زر بن حبيش 1: 84، وعن انس بن مالك: ما كنا نعرف الرجل لغير ابیه الا ببغض علي بن ابي طالب، انظر الغدير 4: 322 / 4. (2) اصول الكافي 1: 152 / 2. (3) في الاصل: وآخر، وما اثبتناه من المصدر. (4) رجال الکشي 2: 804 / 996 (*).